ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.20.2023.318 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (20) February 2023 العدد (20) فبراير 2023

تمثُّلات السيرة الذاتية في شعر رشيد مجيد

أ.د. مصطفى لطيف عارف
آمال مدلول عطيه

الملخص

لقد أسهم تداخل الأجناس الأدبية في القدرة الاستيعابية للنصوص الأدبية بعضها من بعض، فنجد السردي قد تداخل مع الشعري وبعكس ذلك، عن طريق الاستفادة من تجاوز حدود الجنس الواحد إلى محاولة خلق أجناس أدبية مفتوحة على كل التأويلات؛ نتيجة للتجريب الذي يقدم عليه الأدباء ومحاولتهم إيصال أفكارهم واستشعاراتهم الأدبية بصيغ فنية مغايرة، وعلى ذلك وجدنا إن الشاعر رشيد مجيد من أولئك الذي خاضوا غمار التجربة الأدبية (الشعرية) بكل ما يمتلك من مرجعيات ثقافية أدت به إلى تضمين نصوصه الشعرية كثيرا من التقنيات والأفكار التي تنتمي إلى واقع سردي خالص، ومنها السيرة الذاتية، لذلك جاء البحث ليكشف عن تمثلات تلك السيرة الذاتية للشاعر وكيف وظفها في خطابه الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: تمثُّلات السيرة الذاتية، شعر رشيد مجيد.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.20.2023.318
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (20) February 2023
العدد (20) فبراير 2023

Biographical Representations in the Poetry of Rashid Majeed

Prof. Dr. Mostafa Latif Aref
Amal Medoul Attia

ABSTRACT

The overlapping of literary genres has contributed to the comprehensive capacity of literary texts from one another. We find that the narrative has overlapped with the poetic and vice versa, by taking advantage of transgressing the boundaries of one genre to try to create literary genres open to all interpretations. As a result of experimentation by writers and their attempt to communicate their literary ideas and their literary metaphors in different artistic formats. Accordingly, we found that the poet (Rashid Majeed)was one of those who went through the literary (poetic) experience with all his cultural references that led him to include in his poetic texts many techniques and ideas that belong to a pure narrative reality, including the autobiography, so the research has come to reveal the representations of that autobiography of the poet and how he employed it in his creative discourse.

Keywords: autobiographical representations, Rashid Majeed's poetry.

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.20.2023.318 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (20) February 2023 العدد (20) فبراير 2023

التمهيد:

قبل أن نعطي تعريفاً لقصيدة السيرة الذاتية لابد من الإشارة إلى تعدد وجهات النظر حول (قصيدة السيرة الذاتية)؛ وذلك بسبب ما يُثيره هذا المصطلح من إشكاليات تتعلق بطبيعة التهجين بين الشعر وهو عملٌ خيالي، والسيرة الذاتية التي تعتمد المرجعية أو الواقعية الحياتية مادة لسردها، إن تداخل السيرة الذاتية مع الشعر يشكل قصيدة السيرة الذاتية التي هي ممارسة إبداعية مهجنة تتكون من اجتماع فنيين أدبيين ،هما السيرة الذاتية والشعر، فضلاً عما يتعلق منها بطبيعة العلاقة أو التداخل بين السيرة الذاتية، والأنواع الأدبية الأخرى ذات العائلة أو الانتماء الواحد مثل المذكرات، والذكريات، واليوميات، الأمر الذي يجعل التفريق بين هذه الأنواع صعباً جدا(1).

فتعرف السيرة الذاتية بأنها: مادة سردية كتابية تسرد حياة الشاعر بقلمه(2)، فهي استرجاعٌ لأحداثٍ واقعية للشخص المتكلم ،عن تاريخ حياته أو تشكله ،أو مظاهر صفاته، وتكوينه الشخصي ، ويشترط لوجودها إحداث حالة من التطابق، بين أنا الشاعر وأنا السارد وأنا الشخصية المركزية(3). وهي تقديم سيرة الحياة للشاعر منظومة شعراً، عن طريق تشغيل منظومة الذاكرة بأقصى طاقاتها(4)

فالسيرة الذاتية ((ظفر الشخصي بالعام لإنتاج قصة حياة مُستلة من تاريخها ومن واقعها، مدونة ومكتوبة ، وهي تحوي بين دفتيها حصيلة من التجارب المنتقاة بعناية))(5).

والشاعر الحديث يعمد إلى كتابة سيرته الذاتية عندما ((يبلغ مرحلة النضج ، ويقضي أطواراً من حياته ، فيذهب إلى نقل تجارب تلك الحياة بمراحلها المختلفة))(6).

وإن هذا التداخل و الانفتاح بين السيرة الذاتية والشعر، قد سمحت به طبيعة الشعر الحديث، المتنافذة على الحقول الأدبية الأُخرى، ولاسيما التعبيرية ، بتبادل عوامل التأثر والتأثير بين مختلف الأجناس الأدبية(7).

وإنّ هؤلاء الأشخاص أو الشعراء ،الذين يجعلوننا نتصل ونتحفز، للمشاركة الشعرية في التفاعل مع تجاربهم السير ذاتية الواقعية، هم الذين ينيرون أمامنا الماضي، والمستقبل ،على العكس من أولئك الذين يذهبون بنا،في شعاب من الصنعة والرسمية ،في نقل أحداث وتجارب حياتهم ،لكونهم يستنزفون جهودنا، فينقلون ثقافة ذلك الماضي إلى الحاضر(8) .

وعليه فإن محاولة التعرف على النفس البشرية ودراستها بصورة عميقة ((تعد من أهم دوافع كتابة السيرة الذاتية، وذلك بهدف إدراك الكتّاب والمبدعين للجوانب الخفية والعميقة في شخصياتهم))(9). فكان تفسير الأدب ولا سيما الشعر، عن طريق الولوج لشخصية الشاعر وحياته من أقدم الأساليب للدراسة الأدبية، والأكثر ثباتاً، ومنه بالإمكان الحكم على أهمية السيرة الذاتية في الإنتاج العقلي الإبداعي، والنفسي للشاعر(10)، ومن ثم فالسيرة الذاتية هي المركز الذي يضفي أهمية على ما حوله ، وكل شيء ((لا يكتب أهمية إلا عن طريق منظوره الذاتي لما يحيط به))(11).

يواجه الشاعر عدَّة عقبات في محاولة المزج بين حياته الواقعية المعاشة بأحداثها وتناقضاتها في الماضي، وبين كيفية سردها وتوصيلها إلى الآخرين؛ وذلك بسبب خضوعها إلى عوامل التغيير، والحذف والإنتقاء(12)، فما تقرره السيرة الذاتية على سبيل الصدق، ما هو إلا ((صدق نسبي وليس شيئاً متحققاً؛ لأنّ هناك عوائق تعترض سبيل المترجم لنفسه وتَحول بينه وبين نقل الحقيقة ، ومن هذه العوائق أن الحياة صُنعة خيوطها من حقيقة وخيال ، وحياتنا وأفكارنا تصنع أجزائها من وحي الخيال والحقيقة المجردة ، شأنها في هذا السبيل شأن الخيال البحت ، كلاهما يختفي من الترجمة الذاتية))(13).

حفلت النصوص الشعرية للشاعر رشيد مجيد بأنماط من الكتابة السيرية، ومن أمثلة ذلك، ما جاء في قصيدته المعنونة (شاعر في ذاكرة المدينة)، فنراه يقول :

وهكذا

مرت سني العمر من غير صدى

لم تترك السبعون في أبحارها

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.20.2023.318 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (20) February 2023 العدد (20) فبراير 2023

مرسى لأحلام أضاعتها سدى
ولم أكن أول منسي
ولا أول من أخطأه زمانه منذ بدا
واحتفلت مدينتي بالشاعر ، بالألم المكابر
بجرحه وما ينزه وفي أشيائه
[...]
وبين أوراق مسوداته
وفي خصوصياته في حبه المعاصر(14).

فقد استلهم الشاعر تجربته الشعرية ، ليسلط الضوء على المراحل والأحداث، المحددة أو المنقطعة، في رحلة حياته ، وهي أحد الظروف المتناقضة، التي تجمع بين حالتي الفرح والحزن مجتمعين ،حتى في أعمق لحظات الشعور بالنشوة ،والامتنان التي تمر على الشاعر، في الاحتفاء بمنجزه الإبداعي ، فالسيرة الذاتية للشاعر، قد استحضرت المادة السردية،أو الحدث المحدد بالزمان والمكان،وبضمير السرد الدال على شخصية المتكلم، وهو الشخصية المركزية (الأنا / الشاعر) في السياق النصي(15).

ومما ساعد على تحقيق ذلك، وجود أحد الدوافع أو الشروط لكتابة السيرة الذاتية،المتمثلة في حالة النضج، أو اليأس في الشعور باقتراب النهاية، والموت (لم تترك السبعون ، مرسى لأحلام) ، وهو من ثم ما يحقق للشاعر خطة مؤثرة في داخل نصه، تُثير في نفس المتلقي ،المشاركة الشعورية، والعاطفية مع الشخصية المركزية (الشاعر) ،نفسه ؛ لأنّه يعرض علينا مثالاً قريباً من أنفسنا(16).

وفي نصه الموسوم (هذا الصوت) ، الذي يقول فيه :

المرفأ قد أقفر إلا من أشرعتي
والرّحالون مضوا ...
وأنا أتأهب أحمل أمتعتي
ستين خريفاً قد أحزمت ، وقلت غداً
أتخطى المنفى
أتجاوز حتى أثري
[...]
وأنا أتوسدهن – أضابير الذكرى
أثار خطاي بمدرجة الريح
وهذا الليل الأزلي
وحقائب أيام أتلفت مغالقها(17).

يتخذ الشاعر من ضمير المتكلم (الأنا) ،صوتاً سردياً معبراً عن سيرته الذاتية ، ومعادلاً شعورياً لحالة الفقد (للأصدقاء) ،التي يعاني آثارها ، ولا سيما في كونه قد تجاوز مراحل عمرية، تثير بدواخله وأفكاره حالاتٍ من الشعور بالعزلة، واليأس، والإقصاء، فحين يختار جملة (ستين خريفاً)، فإنه يشر بهذه العبارة إلى تساقط أوراق العمر، وهي كناية عن ضعف الهمة وشرح حالة الكبر التي تعجزه عن كل شيء سوى أن يحتضن ذكرياته وأشعاره، لذلك فإنه يردف هذه الجملة بـ(الليل) الذي يشير إلى لون الحياة بكل تفاصيلها عند الشاعر وبكل سنواتها الستين الماضي ذات الهزيمة والانكسار، لكنه مع ذلك فإن أيامه المحملة بكثرة تلك الانكسارات قد انتصر عليها ولو داخليا بإتلاف أقفالها دائما، فالمرء حين يحس بأن ثمة ما يهدد وجوده، واستقراره النفسي، والفكري والجسدي ، يُسرع إلى تأكيد ذاته باحثاً عن شيء، أصيل باطني، في أعماقه، ليركن إليه، ويَشعر بالثقة، والقوة ، والأمان ، في سبيل مواجهة أي خطرٍ، وفي ذلك تتشكل الهوية في أدغال الذات(18).

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.20.2023.318 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (20) February 2023 العدد (20) فبراير 2023

فضلاً عن إثارته – أي الشاعر – لحالة من التذكر، بين الماضي والحاضر ، ولاسيما أن القصيدة قد جاءت في غرض الرثاء، أو الإهداء إلى أحد شهداء الحرب، والموت في مدة الثمانينات .

وفي نصه الحامل عنوان (من خلال رواسب الماضي بين الظل والنور) ، يقول فيه:

شارفت الخمسين ، استهدفت الدرب وما زال الدرب
وحملت خطاي على عيني ، فلا أرتد ولا أكبو
صفعتني الريح ، مددت يدي لكي ألقاك إلى جنبي
[...]
خذني في وحشة هذا الليل ، وخذ قلبي
خذني ... فالليل طويل في الخندق
خذ إشعاري
[...]
يا أحبائي
طوفوا بجراحاتي المسفوحة في التربِ
بخطيئاتي ، وبما اقترف الدم من ذنب(19).

كثيراً ما يجعل الشعراء من نصوصهم السير ذاتية ،موجهة إلى متلقٍ في أثناء الكتابة لها ، في داخل السياق النصي(20)، (يا أحبابي طوفوا بجراحاتي المسفوحة في التربِ ، بخطيئاتي) ، فالشاعر وهو يستعرض لأحداث مرجعية واقعية، عايشها ،أو سمع عنها في ما نقل إليه، عن ساحة الحرب و (الخندق) ، والتضحيات ، لذلك نجده يقدم أشعاره وقلبه وجسده فدية(21)، أو نوعاً من المشاركة الشعورية والوجدانية، والإنسانية ،ولأنه قد بلغ من الخسارات وباعترافه الشخصي ما يسبب له عجزا كاملا في استقبال الحياة، حينها كانت هذه القصيدة معبرا مهما عن الإفصاح النفسي لذات الشاعر؛ لأنها امتلكت من الوضوح والانفعال ما أفصحت عنه بشكل كامل.

وفي قصيدة (العرافة) ، التي يقول فيها :

الأعوام عجافٌ ... أكلت عمري
وأنا أبحث عمن سيعيد صبا عمري
أبحث عن شاعرة ، أو قارئة
أو أية أنثى تقرأ في لهف شعري
[...]
أحببتك والله
وأخفيت مناغاة هواك بصدري
أحببتك ... أحببتك حد الوله ...
المتمكن مني ، في أن أهواك
أتوق إليك ... وهذا عذري(22).

يكشف الشاعر عن جزءٍ من سيرته العاطفية، التي هي جزء لا يتجزأ من سيرته الذاتية، ومحوراً أساسياً، وشعوراً جمالياً، وذاكراتياً ، فالمرأة عند رشيد ذات حضور شامل، كلي، ليس على مساحة شعره الواسعة فقط، وإنما في واقعه وأفكاره في الحياة والواقع(23)، فهي الوجه الآخر لسيرته الذاتية الذاتية، لها سحرها الخاص، وحضورها العميق المؤثر في تجاربه الشعرية، والواقعية(24).

وفي قصيدة (هذا أنا) ، نراه يقول :

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.20.2023.318
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (20) February 2023
العدد (20) فبراير 2023

هكـــذا ينتهـــي نهـــاري ويـــأتي ... مـــن ثقـــوب المســـاء ليـــل مديـــد
أنـــا والـــذكريات فيـــه وشـــعري ... أتغنـــى وحـــدي بـــه وأعيـــد
قـــدري هـــذا أراد وإلا ... كيـــف أبـــدو إذا تخلـــى القصـــيد ؟
هـــي نســـغي الـــذي عليـــه حيـــاتي ... مـــا ســـقتنيه أو فمـــوتي أكيـــد
وهـــي كنـــزي الـــذي ســـيبقى طـــويلاً ... بعـــد أن تحتـــوي رفـــاتي اللحـــود
عنـــدما يقـــرأ الجميـــع بـــوعي ... مفرداتـــي ومـــا احتـــواه الخلـــود
فســـأبدو علـــى مـــدار الليـــالي ... فـــي زمـــان يطـــل فيـــه (رشـــيد)(25).

يتحدث الشاعر عن سيرته الذاتية استجابةً للدوافع النفسية، والشعرية الإبداعية (أنا والذكريات، وشعري)، فهو يرى في قصائده مهربا روحيا لكل ما كان يعصف به، وإذ يتحدث عن وعي القراءة وهو ما يحببه بشعره لدى المتلقين وما يمثل له احتفاءً جميلا في تذكره، فإنه يتوسم بهذا الاحتفاء شكلاً من أشكال المقاومة حيال ما يواجهه من محاولات تنزع في معظمها إلى نبذه وتهشيمه (26)، فهو يتحدث بضمير المتكلم (الأنا) ،وبدلالة اللفظ الصريح (رشيد) ، محتفياً بأشعاره وأفكاره المتضمنة بداخلها، عن طريق التذكر للماضي، في الوقت الحاضر ، والتنبؤ في المستقبل برحيله، وهو الهاجس الأساس، الذي يقف وراء كتابة السيرة الذاتية، هو هاجس الإحساس بوطأة الزمن، والتنبؤ برؤية شبح الموت (27). وهو دائم الحضور في نصوصه .

الخاتمة:

لقد أطلعنا رشيد مجيد وعن طريق شعره على كثير من لحظاته الحياتية التي احتاج إلى تدوينها في شعره، فقد تنوعت تلك المحطات من عقد إلى عقد ابتدأها من الخمسين حتى الستين إلى السبعين، ليدون فيها حياة ما بعد مرحلة النضوج إلى الشيخوخة، أفرزت لنا تلك النصوص الشعرية عن تنوع هائل في التعامل مع الزمن، لكن دالة الانكسار والاغتراب تواصلت بشكل متشابه بين محطات حياة الشاعر، فقد انماز نفسه الشعري بكثير من التحسر الذي يشير إلى تهميش معين، ولعلَّ مردَّ ذلك إلى أن الخطاب الشعري كان يحاكي سنوات العجز وثقل الحركة وضعف الإرادة وقلة الهمة.

الهوامش

(1)يُنظر : القصيدة السير ذاتية بنية النص وتشكيل الخطاب : خليل شكري هياس : 10-11 .
(2)يُنظر: المعجم الأدبي : جبور عبد النور : 143 .
(3)يُنظر : السيرة الذاتية (الميثاق والتاريخ الأدبي): فيليب لوجون، ترجمة : عمر حلي : 22 .
(4)يُنظر: مرايا نرسيس (الأنماط النوعية والتشكيلات البنائية لقصيدة السرد الحديث) : حاتم الصكر: 191 ، وإعادة إنتاج الحادثة (دراسة في الكتابة السير ذاتية) : نصير عواد : 28 .
(5)السيرة الذاتية الحديثة (خصائص النوع والبناء السردي) : علي سعيد: 14 .
(6)بنية السيرة الذاتية في السرد العراقي الحديث (1945-2000م) ، (رسالة ماجستير) آيات صاحب إسماعيل: 3 .
(7)يُنظر : أشكال التعبير في شعر مظفر النواب : نوفل شاكر الخاقاني: 13 .
(8)يُنظر : فن السيرة : إحسان عباس: 605 .
(9)صور الذات والآخر (دراسة في أنماط السيرة الذاتية) : وجيه يعقوب السيد : 17، والذات والوجود والإيجاد : بنسالم حميش: 11 .
(10)يُنظر : نظرية الأدب : رنيه ويليك واوستن وارن ، ترجمة: عادل سلامة : 103 .

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.20.2023.318 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (20) February 2023 العدد (20) فبراير 2023

(11)السردية العربية (بحث في البنية للموروث الحكائي العربي) : عبد الله ابراهيم : 136 .
(12)ينظر : أدب السيرة الذاتية : عبد العزيز شرف : 2 ، والسيرة الذاتية (حقائق التاريخ وممكنات الهوية السردية ، فيليب لوجون وبول ريكور) : سعيد بنكراد : 44 .
(13)الترجمة الذاتية في الأدب العربي : يحيى ابراهيم عبد الدايم: 7 .
(14)ديوان طائر الجنوب : رشيد مجيد ، مخطوط : 37-38 .
(15)يُنظر : مرايا نرسيس : 140 .
(16)يُنظر : الترجمة الذاتية في الأدب العربي الحديث : 10 .
(17)ديوان السفر الأخير : رشيد مجيد ، مخطوط : 391 .
(18)يُنظر : إشكالية الأنا والآخر (نماذج روائية عربية) : ماجدة حمود: 15 .
(19)الأعمال الشعرية : رشيد مجيد : 13-15 .
(20)يُنظر : مرايا نرسيس : 151 .
(21)يُنظر : المصدر نفسه : 146 .
(22)ديوان العرافة : رشيد مجيد ، مخطوط : 2 .
(23)يُنظر : رشيد مجيد إنساناً وشاعراً ودراسات أخرى : داوود سلمان الشويلي: 15 .
(24) يُنظر: المغامرة الجمالية للنص الأدبي (دراسة موضوعية): 820 .
(25) ديوان المرفأ : رشيد مجيد ، مخطوط : 605 .
(26) ينظر: المرأة في روايات جبرا ابراهيم جبرا (دراسة في البنية التداولية السردية)، (رسالة ماجستير)، عبد الأمير القسيس: 6 .
(27)يُنظر : عندما تتكلم الذات (السيرة الذاتية في الأدب العربي) : محمد الباردي :58 .

المصادر والمراجع

1. أدب السيرة الذاتية : عبد العزيز شرف ، دار نوبار ، القاهرة – مصر ، (د . ط) ، 1992م.
2. أشكال التعبير في شعر مظفر النواب : نوفل شاكر الخاقاني، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد – العراق ، ط1، 2013م.
3. إشكالية الأنا والآخر (نماذج روائية عربية)، ماجدة حمود ، عالم المعرفة ، الكويت ، (د . ط) ، 2013م.
4. إعادة إنتاج الحادثة (دراسة في الكتابة السير ذاتية)، نصير عواد ، دار نينوى ، دمشق – سوريا، (د . ط)، 2009م.
5. الأعمال الشعرية، رشيد مجيد ، المؤسسة العربية ، بيروت لبنان ، (د . ط) ، 2001م.
6. بنية السيرة الذاتية في السرد العراقي الحديث (1945-2000م) ، (رسالة ماجستير)، آيات صاحب إسماعيل ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2004م.
7. الترجمة الذاتية في الأدب العربي، يحيى ابراهيم عبد الدايم، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، (د . ط) ، (د . ت).
8. ديوان السفر الأخير، رشيد مجيد ، مخطوط .
9. ديوان العرافة، رشيد مجيد ، مخطوط .
10. ديوان المرفأ، رشيد مجيد ، مخطوط .
11. ديوان طائر الجنوب : رشيد مجيد ، مخطوط .
12. الذات والوجود والإيجاد : بنسالم حميش ، المركز الثقافي للكتاب ، الدار البيضاء – المغرب ، وبيروت –

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.20.2023.318 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (20) February 2023 العدد (20) فبراير 2023

لبنان ، ط1 ، 2019م.
13. رشيد مجيد إنساناً وشاعراً ودراسات أخرى، داوود سلمان الشويلي ، مطبعة الحسام ، ذي قار ، ط1 ، 2016م.
14. السردية العربية (بحث في البنية للموروث الحكائي العربي)، عبد الله ابراهيم ، المركز الثقافي العربي ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1992م.
15. السيرة الذاتية (الميثاق والتاريخ الأدبي)، فيليب لوجون ، ترجمة: عمر حلي، المركز الثقافي العربي ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1994م.
16. السيرة الذاتية (حقائق التاريخ وممكنات الهوية السردية، فيليب لوجون وايكو ريكور)، سعيد بنكراد، مجلة كتابات معاصرة ، بيروت – لبنان ، ع87 ، 2014م.
17. السيرة الذاتية الحديثة (خصائص النوع والبناء السردي)، علي سعيد ، دار ومكتبة عدنان ، بغداد – العراق ، ط1 ، 2017م.
18. صور الذات والآخر (دراسة في أنماط السيرة الذاتية)، وجيه يعقوب السيد ، دار البشير ، مصر ، ط1 ، 2018م.
19. فن السيرة ، إحسان عباس ، دار الشروق ، عمان – الأردن ، ط1 ، 1996م.
20. القصيدة السير ذاتية بنية النص وتشكيل الخطاب، خليل شكري هياس ، عالم الكتب الحديث ، أربد – الأردن، ط1 ، 2012م.
21. المرأة في روايات جبرا ابراهيم جبرا (دراسة في البنية التداولية السردية)، (رسالة ماجستير)، عبد الأمير القسيس، الجامعة المستنصرية ، 2004م.
22. مرايا نرسيس (الأنماط النوعية والتشكيلات البنائية لقصيدة السرد الحديث)، حاتم الصكر، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1994م.
23. المعجم الأدبي، جبور عبد النور ، دار العلم ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1984م.
24. المغامرة الجمالية للنص الأدبي (دراسة موضوعية)، محمد صابر عبيد ، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان ، القاهرة – مصر ، ط 1 ، 2012م.
25. نظرية الأدب، رنيه ويليك واوستن وارن، عادل سلامة، دار المريخ ، الرياض– السعودية ، د. ط ، 1992م.